

مهارات بحثية ٣

التكليف السابع

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها سوق العمل والبيئات التنظيمية، أصبحت الحاجة إلى إجراء دراسات استطلاعية متزايدة لفهم تأثير العوامل المختلفة على الأداء الوظيفي، وتحسين بيئات العمل بما يحقق أعلى مستويات الإنتاجية والرضا الوظيفي. وتعد الدراسات الاستطلاعية أدوات بحثية أساسية لجمع بيانات أولية يمكن أن تسهم في دعم القرارات الإدارية والتنظيمية.

في هذا السياق، تم اقتراح متغيرين رئيسيين يمكن من خلالهما دراسة تأثير العوامل الحديثة على بيئات العمل، وهما: "تأثير التحول الرقمي على كفاءة أداء الموظفين" و"تأثير بيئة العمل المرنة على رضا الموظفين". وسيتم في الأقسام التالية تقديم شرح مفصل لكل متغير، مع توضيح أهميته وسياقه البحثي، ثم عرض أسئلة استطلاع رأي مصممة خصيصًا لقياس هذا التأثير.

المتغير الأول: تأثير التحول الرقمي على كفاءة أداء الموظفين

مقدمة عن المتغير

مع التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل متزايد على التحول الرقمي كوسيلة لتعزيز كفاءة الموظفين وتحسين جودة العمل. فالتحول الرقمي يتضمن دمج التقنيات الحديثة مثل الأنظمة السحابية، الذكاء الاصطناعي، وأدوات الأتمتة في العمليات الإدارية والتشغيلية اليومية. وهذا التطور لا يقتصر فقط على تسهيل الوصول إلى البيانات، بل يشمل تحسين التواصل بين الفرق، تقليل الأخطاء البشرية، وزيادة سرعة تنفيذ المهام المختلفة.

ومع ذلك، فإن التحول الرقمي قد يواجه تحديات عدة، منها قدرة الموظفين على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة، وفعالية التدريب المتاح لهم لاستخدام هذه التقنيات بكفاءة. لذا، فإن دراسة تأثير التحول الرقمي على كفاءة أداء الموظفين تتيح فهماً أعمق لكيفية تحسين الإنتاجية وتعزيز بيئات العمل المستدامة.

أهمية الدراسة حول هذا المتغير

دراسة هذا المتغير تكتسب أهمية خاصة، حيث إن المؤسسات التي تعتمد التحول الرقمي بشكل ناجح تحقق فوائد متعددة، منها تحسين تجربة الموظفين، تعزيز قدرتهم على تنفيذ المهام بسرعة ودقة، وتوفير بيئة عمل أكثر تنظيماً وابتكاراً. ولكن في الوقت نفسه، فإن عدم وجود استراتيجية واضحة للتحول الرقمي قد يؤدي إلى إرهاق الموظفين وزيادة مقاومة التغيير، مما قد يؤثر سلباً على الأداء الوظيفي.

أسئلة الاستقصاء حول المتغير الأول

١. إلى أي مدى تسهم الأنظمة الرقمية في تسهيل إنجاز مهامك اليومية؟
٢. هل تؤثر الأدوات الرقمية الحديثة على مستوى إنتاجيتك بشكل إيجابي؟
٣. هل تشعر بأن التحول الرقمي يساعد في تحسين تواصلك مع زملائك والإدارة؟
٤. هل تعتقد أن تطبيق الحلول الرقمية يقلل من الأخطاء الإدارية والتنفيذية؟
٥. هل ترى أن التدريب المستمر على الأنظمة الرقمية يساهم في تحسين أدائك المهني؟

مقدمة عن المتغير

في السنوات الأخيرة، اتجهت العديد من الشركات إلى اعتماد أنظمة عمل أكثر مرونة، مثل ساعات العمل المرنة، والعمل عن بعد، والنماذج الهجينة التي تجمع بين العمل المكتبي والعمل الافتراضي. هذه التغييرات جاءت استجابة لعدة عوامل، من أبرزها التقدم التكنولوجي الذي سمح بإدارة فرق العمل عن بُعد بكفاءة، بالإضافة إلى التغيرات في توقعات الموظفين، الذين أصبحوا يبحثون عن توازن أفضل بين حياتهم المهنية والشخصية.

بيئة العمل المرنة تعني منح الموظفين حرية أكبر في تحديد أوقات عملهم وطريقة أدائهم لمهامهم، مما قد يؤدي إلى زيادة رضاهم الوظيفي وتحفيزهم، وبالتالي تحسين أدائهم العام. ومع ذلك، فإن هذه البيئة قد تحمل بعض التحديات مثل ضعف التواصل بين فرق العمل، وانخفاض الشعور بالانتماء للمؤسسة. لذا، فإن دراسة تأثير بيئة العمل المرنة على رضا الموظفين تساعد في فهم مدى فاعلية هذا النموذج وأثره على بيئة العمل بشكل عام.

أهمية الدراسة حول هذا المتغير

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تساهم في تقديم معلومات قيّمة لأصحاب العمل حول مدى تأثير سياسات العمل المرنة على مستويات رضا وإنتاجية الموظفين. فالشركات التي توفر بيئة عمل مرنة قد تتمكن من الاحتفاظ بالمواهب بشكل أكبر، وتحقيق نتائج إيجابية من حيث الأداء العام، مما يجعل هذا المجال جديرًا بالبحث والدراسة.

المتغير الثاني: تأثير بيئة العمل المرنة على رضا الموظفين

أسئلة الاستقصاء حول المتغير الثاني

١. هل تشعر بأن بيئة العمل المرنة تعزز من توازنك بين حياتك المهنية والشخصية؟
٢. هل تؤثر مرونة ساعات العمل على رضاك الوظيفي؟
٣. هل ترى أن العمل عن بعد يقلل من ضغوط العمل مقارنة بالعمل في المكتب؟
٤. هل تعتقد أن بيئة العمل المرنة تزيد من إنتاجيتك وتحفيزك؟
٥. هل تؤثر مرونة العمل على جودة التعاون والتواصل بين أعضاء الفريق؟

المراجع

In, J. (2017). Introduction of a pilot study. Retrieved from
<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC5716817/>

Khanal, B. (2024). A Pilot Study Approach to Assessing the Reliability and Validity of Relevancy and Efficacy Survey Scale. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/382936193_A_Pilot_Study_Approach_to_Assessing_the_Reliability_and_Validity_of_Relevancy_and_Efficacy_Survey_Scale



Thank You